الجمعة 3 رجب 1435هـ 2 مايو 2014م العدد 18061

Friday : 3 Rajab 1435 - 2 May 2014 - Issue No. 18061

دور الإعلام في مواجهة الفكر المتطرف

8

الاستغلال والجشع والمماطلة في الحقوق والنكران .. من أبعادها

9

الإسلام يدعو إلى الحفاظ على نعمة الأمن

■ د/ صلاح السيد محمد محمد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الميامين أما بعد..

فمن الدعوات المباركة المستجابة التي تضرع بها سيدنا إبراهيم عليه السلام وهو يرفع قواعد البيت ومعه ابنه إسماعيل عليه السلام أن قال كما حكي الكريم " رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا " سورة البقرة آية رقم 126 والمقصود بالَبلد الآمن أي من يكون أهله آمنين في ديارهم وأموالهم وأعمالهم لأن الأمن والخوف لا يلحقان بالبلد إنما يلحقان أهل البلد.

وإنما دعا سيدنا إبراهيم ربه أن يجعل مكة بلداً آمنا لأن البلد إذا امتدت إلى سكّانه ظلال الأمن والأمان وكانت مطالب الحياة عندهم ميسرة أقبلوا على طاعة الله تعالى بقلوب مطمئنة وتفرغوا لأمر معاشهم بنفوس مستقرة.

والأمن معناه زوال الخوف عن النفس وشعورها بالطمأنينة والاستقرار وهذا الشعور له أثره الجليل في حياة الأفراد والجماعات والأمة كلها لأن المجتمع إذ فقد الأمن والأمان وشعر أهله بالخوف والفزع والاضطراب النفسي أدى ذلك إلى شيوع الفساد والتأخر والفقر في الأمة.

ولقد بين القرآن الكريم في كثير من الآيات ضرورة المحافظة على نعمة الأمن والأمان حتى يعيش الناس عيشة فيها الاستقرار والرخاء والتواصل والإخاء وفيها شيوع الخير بين الناس.

كما بيّن أيضا أن جحود هذه النعمة وعدم شكر الله عز وجل عليها يؤدي إلى الخوف الذي يمنع صاحبه من التفرغ للإصلاح والتعمير أو زيادة الإنتاج أو مواصلة طلب العلم أو غير ذلك من الأمور التي تعين على تحقيق الحياة الطيبة للإنسان قال تعالى: " وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ" سورة النحل 112 ولكي يحافظ الإسلام على نعمة الأمن والأمان ويرسخها في النفوس والقلوب شرع العقوبات العادلة الرادعة التي متى طبقت تطبيقاً سليما أدت إلى شيوع نعمة الأمن والأمان في المجتمعات كافة.

هذه العقوبات التي شرعها أرحم الراحمين وأعدل العادلين لم يشرعها عبثا أو ظلما وإنما شرعها لصيانة نفوس الناس وأموالهم وأعراضهم من كل عدوان أن وبغي شرعها لكي تنتشر نعمة الأمن والإيمان والاستقرار بين الأفراد والجماعات إذ لولا مشروعية هذه العقوبات لعمّ الخوف وانتشر الفساد في الأرض.

وما نراه الآن من عدم الأمن والأمان في ربوع البلاد مرده إلى عدم الخوف من الله وعدم الخوف من تطبيق العقوبة في الدنيا.

فيجب علينا إذن أن نحافظ على نعمة الأمن والأمان بكل الوسائل الممكنة التي شرعها الإسلام حتى يشعر الجميع بالأمن والأمان في كل أنحاء المجتمع المسلم الذي تعيش فيه.

إن نعمة الأمن والأمان لمن أجلّ النعم وأعظمها وما حافظ عليها قوم إلا وعّمهم الخير والرّخاء والاستقرار فالأمان من الإيمان والسّلام من الإسلام وقد أمرتنا شريعة الإسلام بأن نعمل بكل جد واجتهاد على الحفاظ على نعمة الأمن والسّلام وأن نكون ممن يستجيبون لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "أفشوا السلام بينكم" حتى تعم بيننا نعمة الأمن التي قال في حقها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "من أصبح آمناً في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها" نسأل الله تعالى لبلادنا وبلاد المسلمين في كل مكان أمناً وأماناً واستقراراً ورخاءً إنه على كل شيء قدير. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

عضو بعثة الأزهر الشريف باليمن

شعر/هائل الصرمي

hl11111@hotmail.com

حديثُ المـوج

مازلتُ بالأمواج أرسلُ نغمةَ الوجدانِ

محترقاً بأوجاعِ السعيدة

حتى بكتْ وانهالتْ العبراتُ تبعثني

لكي أحيا فتكتبني القصيدة

تُحيي المواجعُ جامداً ووددتُ لو تُحيي

قصائدنا المبادئ والعقيدة

أنا لم أغادر شطك الأحلى وما أحلى

ضفائرك المُحَنَّـأةِ النَّهيدَة

أنا لم أودع بحركِ الزَّاهي وما أبهى

أصائلكِ المُحَمِّرَة الو جيدة

وخيوط وجه الشمس تلثمها الرمالُ

على شواطئكِ المُسبِّحةِ المديدة

والليلُ يتلو سورة الوجدانِ من شفة

النُّجومِ وينتقي حلو النَّشيدة

والنَّاس بينَ محلقٍ في الأفقِ ينظرُ

حُسنكِ الباهي ومقترنًا جَريده

ولساعة التوديع ما أشقى الوداع

من المريد إذا تعلق بالمريدة

وكتبتُ أشواقي على شط الجمالِ

وأنتِ مبتهجي ومنتجعي الوحيدة

مر الزمان ولم تزل تأوي عيونك

ألف مدرسة ومِئذنة فريدة

مشت النَّجَائب والركائِب فوق موج

البحر من قبل القوانين الرشيدة

واليوم همسك بالدعاء ودمعة

تنساب من ظلم القريبة والبعيدة

لو لم يضاحككِ الجمال وبسمة

تفتر من ألق المواويل الغريدة

لهويتِ من هول الفساد على ثراك

منظماً ولكنت يالهفي شريدة

تأوي النسائم بين حضنك مثلما

يؤوي فؤادكِ للوليد وللوليدة

زفرات كل الموج تخبرني بأنك

شامة الدنيا وزهرتها الفريدة

فعلى استراحاتِ الحياةِ حَملتني

طفلاً ومازالتْ خِلالكِ يا حديدة

وإلى لقاءٍ يا حبيبة في شواطئك

المذهبة القديمة والجـــديدة

في ندوة موقف الشرع من قتل النفس

علماء الأزهر يشيدون بدور اليمانيين في نصرة قيم الدين وإعلاء رايته عبر التاريخ

الثورة/ وليد المشيرعي

أقامت وزارة الأوقاف والإرشاد بالتعاون مع سفارة جمهورية مصر العربية وبعثة الأزهر الشريف بالجمهورية اليمنية مساء الأربعاء بمسجد التقوى بصنعاء ندوة دينية بعنوان "موقف الشرع من قتل النفس".

افتتحت الندوة بآيات من الذكر الحكيم, ثم تحدث اصحاب الفضيلة من علماء البعثة الازهرية لدى اليمن عن قيمة النفس في الإسلام حول جريمة قتل النفس سواء المسلم أو غير المسلم (المعاهد أو المستأمن) كما تحدثوا عن حرمة قتل الإنسان لنفسه , فيما أوضح فضيلة الشيخ الدكتور / إبراهيم جمعة – عضو البعثة الازهرية لدى اليمن أخلاق المسلم في الحرب والسلم وخطورة التستر على الجناه والهاربين من العدالة , وفي الختام تحدث فضيلة الشيخ الدكتور / محمد محمد عويس – رئيس بعثة الأزهر الشريف لدى اليمن عن فضل اليمن واليمانيين في القرآن والسنة ودعا لتحسين العلاقة بين أفراد الأمة وترك العصبية والقبلية والمذهبية لتصبح الأمة نسيجاً واحداً , وناشد بحقن دماء المسلمين في كل بقعة على الأرض حتي يفتخر بنا رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم .

اختتام مسابقة "الحداؤون بمزمار داوود" في سيئون

سيئون / خالد بن عمور

في جو قرآني مهيب وبحضور كوكبة من العلماء والشيوخ وبعض الشخصيات الاجتماعية نظمت الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم بوادي حضرموت مؤخراً المرحلة النهائية والحفل التكريمي لمسابقة (الحداؤون بمزمار داوود) لطلاب الحلقات والمراكز القرآنية النموذجية التي ترعاها الجمعية بمناطق وادي حضرموت..

وفي الحفل الذي أقيم بجامع الخير بمدينة سيئون ألقى رئيس الجمعية فضيلة الشيخ صالح بن عبدالله باجرش كلمة هنأ في مستهلها بالطلاب المشاركين في المسابقة،مشيدا بتلاوات وأصوات المشاركين الجميلة ,التي نالت إعجاب واستحسان الحاضرين بأدائهم الجميل.

مشيرا إلى الأجر العظيم الذي يحصل عليه قارئ القرآن الكريم من خلال التغني بالقرآن والصوت الحسن، مستشهداً بقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه (لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داوود).

فيما أشارت كلمة المتسابقين التي ألقاها الطالب أحمد عبدا لله بامخرمة الى أهمية الاحتفال بهذه الكوكبة من حفظة القرآن الكريم الذين يحملون نوراً في صدورهم .. مستعرضاً الجهود التي تقوم بها الجمعية الخيرية لتعليم القرآن الكريم في تعليم وتحفيظ كتاب الله عز وجل وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم. تعلم كتاب الله لقول الرسول صلى الله علية وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه).

وفي نهاية الحفل أعلنت لجنة التحكيم التي تكونت من : الحافظ المجاز / محمد عبدا لقادر جواس (في التلاوة والتجويد)، والأخ محمود محمد عبد هود (في الصوت) و الحافظ الكفيف هشام سعيد بكورة من لجنة التحكيم ،نتائج المسابقة بعد ذلك قام رئيس الجمعية الشيخ صالح باجرش والشيخ عوض محفوظ حمدون وإمام جامع الخير الشيخ طلال جواس بتكريم الطلاب الفائزين في المرحلة النهائية للمسابقة.